الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01/ س(05/21)/18-خ(0113)

كلمة

معالي السيد محمود علي يوسف

وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي الناطق الرسمي باسم الحكومة

جمهورية جيبوتي

في

اجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

(عبر تقنية الفيديو كونفرانس)

القاهرة:

الثلاثاء 11 مايو/ أيار 2021

كلمة معالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي في الاجتماع الافتراضي الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

الثلاثاء 11 مايو 2021

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحابته أجمعين.

-سعادة الشيخ/ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية دولة قطر الشقيقة، رئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري.

-أصحاب السمو والمعالي.

-أصحاب السمو والمعالي.

-معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية.

-أصحاب السعادة.

-الحضور الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

أود في البداية أن أتقدم إليكم بخالصِ التهاني والتبريكات، بمناسبة إِطْلَالَةِ عيدِ الفطرِ المبارك، سائلاً اللهَ العَليَّ القَدِيرَ أن يُعيدَ هذهِ المُناسبةَ المُباركَةَ على الأمتينِ العربيةِ والإسلاميةِ بَوَافِرِ الخيرِ واليُمْنِ والبَركات.

واسمحوا لي بأن أُؤكِّدَ مُجدَّدًا مَوقِفَ جمهورية جيبوتي الثَّابِتِ مِنْ عَدالةِ القَضيَّةِ الفَلسطينِيَّةِ وَالحُقوقِ المَشْرُوعةِ للشَّعبِ الفَلسطينِيّ الشقيق، بِمَا فِي ذلك مُمَارَسَةُ حُقوقِهِ الدِّينِيَّة، وَإِقَامَةُ دَوْلَتِهِ المُسْتَقِلَّةِ على كَامِلِ تُرابِهِ الوَطنِيّ وَعاصِمَتُهَا القُدْسُ الشريف.

وفي هذا السياق، فإننا نُجَدِّدُ الإِعْرابَ عن إِدَانَتِنَا وَاسْتِنكارِنَا الشَّدِيدَينِ حيالَ ما تَقومُ بِهِ السُّلطاتُ الإسرائِيْلِيَّةُ مِنْ عُدْوَانٍ غَاشِمٍ على المسجدِ الأقصى المبارك، وَاعْتِدَاءٍ سَافِرٍ على

المُصلِّيْنَ الآمنين، وَاقْتِحَامٍ لِمَنَازِلِ أهالي حَيّ الشَّيْخِ جَرَّاح في القدسِ المُحْتَلَّةِ وَتَهْجِيْرِ سُكَّانِهِ قَسْرًا.

وَنُحَذِّرُ مِنْ مَغَبَّةِ اِرْتِكَابِ هَذِهِ الْجَرَائِمِ وَالْاِعْتِدَاءَاتِ التي تُشَكِّلُ استفزازًا لِمشاعِرِ المسلمينَ في أَرْجاءِ المَعْمُوْرَة، وانتهاكًا صارخًا لِقَواعِدِ القَانُونِ الدَّوْلِيّ الإنسانِي، وَتُنْذِرُ في ذات الوقت بِإِشْعَالِ دَوَّامَةِ عُنْفٍ تَطَالُ المنطقةَ والعالم.

كما نُطَالِبُ المُجْتَمَعَ الدَّوْلِيَّ بِالتَّدَخُلِ الْفَوْرِيّ لِوَقْفِ إِرْهَابِ الدَّولَةِ العِبْرِيَّة، وَتَوْفِيْرِ الحِمَايَةِ الَّلازِمَةِ للشعبِ الفلسطينِيّ الأبِيّ المُرَابِطِ في وَجْهِ الغَطْرَسَةِ الصَّهْيُوْنِيَّة، وَالصَّامِدِ فِي مَدِينَةِ القدسِ المُحْتَلَّةِ، الذي يُدَافِعُ بِصُدُوْرٍ عَارِيَةٍ عن المَسجدِ الأقصى المُبارَك، وعن مُمْتَلَكَاتِهِ في حَيّ الشَّيْخ جرَّاح.

-أصحاب السمو والمعالي والسعادة،،

إِنَّ ما يَتَعَرَّضُ له أَهلُنَا وأشقاؤُنَا فِي القدسِ الشريفِ والمسجدِ الأقصى المُبارَك، مِنْ تَنْكِيْلٍ اِزْدَادَتْ وَتِيْرَتُهُ خلال شهر رمضان المُعَظَّم، يَضَعُنَا أَمامَ مَسْؤُوْلِيَّةٍ تَارِيْخِيَّة، تُحَتِّمُ علينا أن نَرتقيَ إلى مُستوى هذا الخَطْبِ الجَلَل.

ومن ثَمَّ فإنَّنَا نَدعُو إلى هَبَّةٍ سَرَيعَة، لِلتَّضَامُنِ مع المَقْدِسِيّيْنَ، وَالتَّحَرُّكِ لِنُصْرَةِ المسجدِ الأقصى، وَدَعْمِ صُمُوْدِ أَهْلِنَا المَظْلُوْمِيْنَ في حَيِّ الشَّيْخ جَرَّاح، الذي يَتَعَرَّضُ لِأَبْشَعِ حَمْلَةٍ اِسْتِيْطَانِيَّةٍ تَسْتَهْدِفُ تَهْجِيْرَ سُكَّانِهِ الأَصْلِيّين.

خواتم مباركة، وعيد سعيد مقدما، وشكرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،